غير النوع صح

نفي الاختلاف بالحقيقة مع اثبات الاختلاف في العدد ولا يوجد مما ذكر شيء يقال
على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو وفي هذا المقام نظر
من وجهين اما اولا فلانه ان كان السؤال على الاحتراز عن الجنس وامثاله بقوله
مختلفين بالعدد اه بدون ملاحظة قوله في جواب ما هو فلا يندفع بالجواب
المذكور وان كان السؤال على الاحتراز عنها بقوله مختلفين بالعدد اه ملاحظة
قوله في جواب ما هو فلا يرد الامثال واما ثانيا فلان عدم الاختلاف بالحقيقة مع
الاختلاف بها متلازمان فلا تفاوت في ورود هذا الاعتراض بين نفي الاختلاف
بالحقيقة واثبات الاتفاق بها على ما لا يخفى واعلم انه لو قرر الاعتراض هكذا تعريف
النوع منقوض بالجنس لانه يصدق عليه انه مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون
الحقيقة او متفقين بالحقيقة في جواب ما هو لان الحيوان مثلا يقال في جواب
ما زيد وعمرو وهذا الفرس وذاك الفرس واجيب عنه بان صحة الجواب بالجنس ناظر
الى اشتمال السؤال على الحقيقتين الى اخر ما ذكره الشارح او اجيب بان المتبادر
من المقولية المقولية صراحة لا ضمنا والحيوان في المثال المذكور ليس بمقول
على المتفقين بالحقيقة صراحة بل ضمنا لكان الكلام اظهر والسؤال والجواب اشد
ملاءمة لمن تامل حق التامل قوله فان السؤال اه فيه ان محله بعد قول المصنف
الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس القريب الا ان يقدر قولنا وهو المميز الذاتي بعد
قوله بل في جواب اي شيء هو في ذاته فتامل قوله ولذا اي ولان السؤال باي شيء
هو عن المميز قال وهو اه قوله بينهما اي كل ماهية اه لو قال وبينهما بالعطف
او قال وانما قال في الجنس بينهما لكان اولى تامل قوله ليس امر ...

وجه الاولوية انه حينئذ هذا القول يحصل الدور لان كون النظر ترتيب امور موقوف على كون النظر مركبا
كليا وكون النظر مركبا كليا موقوف على كون المعرف مركبا كليا فترتيب امور موقوف على كون المعرف مركبا كليا
لانه موقوف على الموقوف موقوف مع ان كون المعرف مركبا كليا موقوف اولا على انه ترتيب امور ع

امتناع تركب الماهية من امرين متساويين وان لم يقم دليل عليه لكن تركيبها
منهما غير واقع قوله كالناطق فانه يميز الانسان عن المشاركة في الجنس
القريب وهو الحيوان قوله كالحساس والنامي فان الحساس يميز الانسان
عن بعض المشاركات في الجسم النامي والنامي يميزه عن المشاركات في الجسم وهما
جنسان بعيدان له قوله من حيث هي هي اي امتناع انفكاكه عنها في الخارج
والذهن جميعا قوله الموجودة اي امتنع انفكاكه عن الماهية باعتبار وجود
في الخارج دون الذهن او باعتبار وجودها في الذهن دون الخارج قوله
بقوله قولا عرضيا اه انما يخرج به النوع على تقدير ان يكون ذاتيا واذا كان
عرضيا على ما قرره الشارح فيما سبق فلا تذكر قوله يتعلق بما ان تعلق الظرف بالعامل
بل هو بيان لمعروضهما وعمومهما والمعنى كالتنفس بالقوة والفعل بالنسبة الى
الانسان وغيره قوله مبني على عدم صحة التعريف بالمفرد فيه ان اللازم مما ذكر
توقف كون المعرف مركبا كليا على كون النظر ترتيب امور ولا يثبت مما ذكر
توقف كون النظر ترتيب امور عليه بل على عدم صحة التعريف بالمفرد وهذا يستلزم الدور
اذ الدور توقف الشيء على ما يتوقف عليه بمرتبة او بمراتب فالاولى ان يقال فان
كون النظر ترتيب امور مبني على كون النظر مركبا كليا اذ الواجب تطبيق المعرف
بالكسر على المعرف بالفتح لا العكس وكون النظر مركبا كليا مبني على كون المعرف
مركبا كليا قوله ولهذا اي ولان كون النظر ترتيب امور مبني على عدم صحة التعريف
بالمفرد عرف بعضهم النظر بتحصيل امر او ترتيب امور لا بترتيب امور فقط ليشمل
التعريف على المذهبين وهذا انما يرد بجعل ... والا فالتحصيل اعم من ترتيب امور

Copyright © King Saud University